

برنامج مغفرة ربي لمعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري

الحلقة 41

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين. نحمده جل وعلا ونثني عليه واشهد ان لا اله الا هو واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فمرحبا بكم اخوتي الاعزاء في لقاءات نتذاكر فيها الاسباب التي نستجلب بها مغفرة ربي سبحانه وتعالى فان الله غفور وهو جل وعلا يحب ان يتوب على عباده وان يغفر لهم. ولذلك جعل لهم اسبابا - [00:00:19](#)

يتمكنون بها من استجلاب مغفرته سبحانه وتعالى وقد جاءت هذه الاسباب على لسان انبيائه عليهم السلام جميعا بدءا من نوح عليه السلام الى ما جاء في كتابه ذلكم الكتاب العظيم الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

وكان من الايات ما ذكره الله جل وعلا في قصة نوح في سورة نوح على لسان نوح عليه السلام. حيث قال جل وعلا على لسانه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون - [00:01:07](#)

ثلاثة امور اولها عبادة الله جل وعلا بحيث لا يعبد احد سواه هذه العبادة التي فيها تذلل وخضوع وفيها خوف ورجاء ومحبة انما تكون لله عز وجل ان اعبدوا الله واتقوه اي ليكن عندكم معاني - [00:01:25](#)

تمنعكم من معصية الله عز وجل تقدمكم على طاعة الله عز وجل واطيعون اي استجيبوا لدعوات الانبياء عليهم السلام وليكن من شأنكم ان تنفذوا ما جاء به انبياء الله عليهم السلام - [00:01:49](#)

حينئذ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون وقوله هنا يغفر لكم ذنوبكم لفظ عام فان ذنوب جمع مضاف الى معرفة فيفيد العموم - [00:02:09](#)

فهو من اسباب مغفرة جميع الذنوب. يغفر لكم ذنوبكم وقال يغفر بمعنى انه يغطيها ويسترها وبالتالي لا تتأثرون باثارها لا في الدنيا ولا في الآخرة. ويؤخركم الى اجل مسمى ان - [00:02:32](#)

في اعماركم ويجعلكم ممن يبارك لهم في اوقاتهم. فتتمكنون من من اداء الاعمال الكثيرة في الاوقات اليسيرة وذلك لان الله قد بارك لكم في اعمالكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون. فان الله جل وعلا قد جعل - [00:02:55](#)

موت الناس اجلا محتوما. وجعل لهم مقادير معينة في حياتهم ولكن الله سبحانه وتعالى قد جعل اسبابا تؤثر بجعله جل وعلا. ومن ذلك ان جعل اسبابا تطول بها الاعمار. ومنها الاكثار من ذكر الله. وسؤاله سبحانه وصلة الارحام. ومنها - [00:03:24](#)

بذل الانسان الاسباب في التداوي وفي الابتعاد عن اسباب الهلاك بارك الله فيكم واطال الله في اعماركم على خير وغفر لكم ذنوبكم وسيئاتكم كما اسأله جل وعلا ان يكون معكم على الحق مؤيدا نصيرا. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:03:54](#)

به واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم - [00:04:22](#)